

العلماء والمفكرين

الأساتذة الباحثون حاملو الدكتوراه الفرنسية
يرفضون قرار النقابة الوطنية للتعليم العالي

الدعوة إلى علم

خوض الإضراب

الأساتذة الباحثون حاملوا الدكتوراه الفرنسية ليسوا معنيين بالإضراب المطالبة بتصحيح الخطأ الإداري والبت في معادلة الشهادة



■ في إطار متابعته عن قرب لتطورات ملف الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية المعنيين بموجب النظام الأساس لـ 17/10/1975، و انسجاما مع المواقف التي سبق أن عبر عنها في بيانه الصادر عن اجتماع 18 نونبر 2007، يعبر المكتب الوطني للجمعية المغربية للأساتذة الباحثين خريجي الجامعات الفرنسية عن:

● حرصه على تحيين بيانه الصادر بتاريخ 18 نونبر 2007، و تأكيدده على صيغته شكلا و مضمونا.

● تنويهه بمبادرة السيد وزير التربية الوطنية و التعليم العالي و البحث العلمي و تكوين الأطر بإنشاء لجن مراجعة مضامين اتفاق 13 غشت 2007، خاصة ما تعلق منها بملف الدكتوراه الفرنسية، التي سبق أن عبرنا عن رفضنا القاطع للصيغة التي أعلنت عنها، من طرف واحد، اللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتعليم العالي، في بيانها المنشور بتاريخ 2 نونبر 2007.

+ أمله في أن تسفر المراجعة عن إنصاف الأساتذة المعنيين من خلال ضمان حقهم المشروع في ولوج الإطار المستحق: أستاذ التعليم العالي، و إلغاء شرط المباراة اللاقانوني، والحفاظ على أقدميتهم المكتسبة، و ذلك في أسرع الأجال تلافيا للتبعات السلبية الناجمة عن انتظار طال أمده.

● تأكيدده أن الحل الأمثل الكفيل بالطبي النهائي لهذا الملف إنما يكمن في الجراءة على المعالجة الجذرية لهذا الملف عبر تصحيح الخطأ الإداري الجسم المقترف في حقهم، من خلال البت في معادلة شهادة الدكتوراه الفرنسية، و تصحيح وضعية حاملها عبر إدماجهم في الإطار المهني المستحق، كما يحدده النظام الأساس الذي وظفوا بموجبه (17 أكتوبر 1975)، و هو إطار أستاذ التعليم العالي بعد أربع سنوات من تاريخ التوظيف،

و عليه فإن المكتب الوطني للجمعية يوجه نداء لكل الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية بعدم تنفيذ قرار الإضراب الذي أعلن عنه المكتب الوطني للنقابة في بيانه بتاريخ 28/12/2007 و يهيب بالجميع الحرص على أداء مهامهم العلمية و التربوية بصورة عادية، سواء تعلق الأمر بالدروس الرئيسة أو الأعمال التوجيهية أو التطبيقية، و كذا الامتحانات و المداولات و يؤكد المكتب الوطني للجمعية، لكل الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية، استمراره في متابعته مساعيه الرصينة، في حرص على استثمار أجدى لنضالاتهم التاريخية و تضحياتهم الجسيمة من أجل الحق و القانون و الكرامة. فسحا للمجال أمام حل نهائي لهذا الملف في أقرب الأجال بما يحقق إنصافهم و يعيد الاعتبار لهم و لشهادتهم.

دون قيد أو شرط. و عليه، فإن المكتب الوطني للجمعية إذ يجدد تنديده بسلوكات المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي و يعرب عن عدم موافقته على قرار الإضراب الذي تمت الدعوة إليه يوم الثلاثاء 8 يناير 2008، من قبيل المزادات السياسية و الديماغوجية الضيقة، التي لا يمكن أن تنطلي على الأساتذة الباحثين، و يؤكد مرة أخرى:

● تشبث الأساتذة الباحثين حاملي الدكتوراه الفرنسية بقرارات المؤتمرات الوطنية للنقابة التي تعتبر أعلى هيئة تقريرية و لا يحق لأي جهاز منبثق عنها تجاهلها أو تجاوزها.

● استعدادهم لمواجهة كل محاولة تروم فرض الحلول الترقيعية من قبيل تلك التي يطالب المكتب الوطني للنقابة بأجرتها.